

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وأقول الأصلُ في علامات الإعراب ما ذكرناه وقد خرج عن ذلك سبعةُ أبواب .
الباب الأول باب ما لا ينصرف وحُكْمُهُ أنه يوافق ما ينصرف في أمرين وهما أنه يرفع بالضمّة وينصب بالفتحة ويخالفه في أمرين وهما أنه لا يُنْذَوْنُ وأنه يجر بالفتحة نحو جاءني أفضَلُ مِنْهُ ومرتُّ بأفضَلِ مِنْهُ ورأيتُ أفضلَ منه وقال الله تعالى (فَحَيِّسُوا بِأَحْسَنِ مَنْهَا) (يَعْزِمُ لَكُمْ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِلٍ) (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) .

ويستثنى من قولنا ما لا ينصرف مسألتان يجر فيهما بالكسرة على الأصل إحداهما أن يضاف والثانية أن تصحبه الألف واللام تقول مرتُّ بأفضَلِ القوم وبالأفْضَلِ وقال الله تعالى (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)